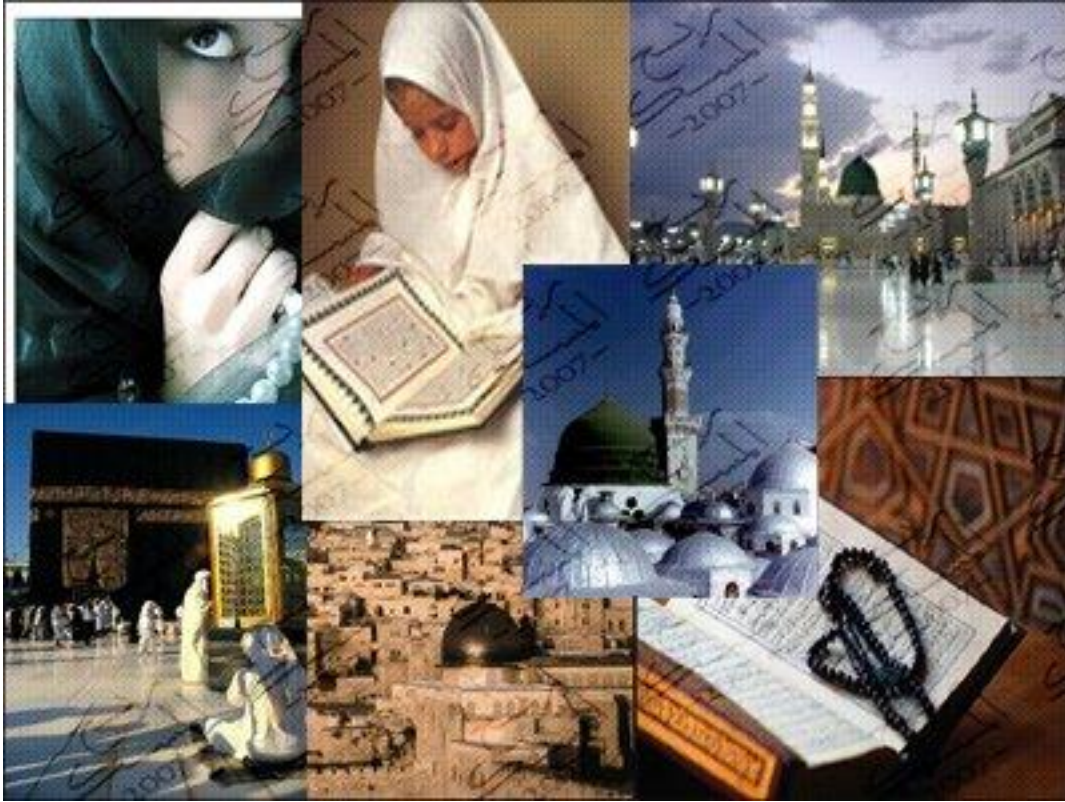


مبادئ في الدعوة بالإنجليزية



جمع وإعداد :

سمية محمد بدري



مبادئ في الدعوة بالإنجليزية

هناك عدة ملاحظات يجب على كل من أراد دعوة غير المسلمين أن ينتبه إليها عند شروعه في أمر الدعوة متلخصة في نقاط عدة .. أهمها الآتي :

• أولاً: ملاحظات يجب مراعاتها في (المدعو)

القاعدة الأولى : ضرورة مراعاة المرحلة العمرية للمدعو

وهذه نقطة هامة نغفل عنها كثيراً، فتجد طريقتنا في الدعوة متشابهة، لا تراعي من المتحدث إليه، وأخطر هذه المراحل العمرية مرحلة المراهقة وهذه المرحلة بالذات تحتاج لمن يتعامل معها إلى دقة وحرص شديد، لأن من أبرز سماتها التقلب وعدم الثبات، والإحساس بالذات، ومن يغفل ذلك ممن يتعامل مع المراهقين فلن يصل إلى شيء، فإذا كنت ممن تتعامل مع هذه المرحلة، فعليك أن تراعي ذلك بشدة، فترك للمدعو فرصة التعبير عن الذات، وتفتح له مجال الإدلاء برأيه، وإياك ثم إياك أن تستخف بهذا الرأي مهما كان سخيلاً وساذجاً، فإنك إن فعلت ذلك أغلقت باب قلبه نحوك، وأضعت المفاتيح، ولن ينفكك شيء بعد ذلك.

وليكن الرسول صلى الله عليه وسلم قدوتنا في ذلك في الحديث الشهير اللطيف ف فيما روى مسلم وأبو داود والترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه قال كان فطيماً قال فكان إذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأه قال : "أبا عمير ما فعل النغير؟" قال فكان يلعب به) فانظر كيف تعامل صلى الله عليه وسلم مع أبي عمير هذا الشاب اليافع الصغير، كان دائماً يتودد إليه بسؤاله هذا _ والنغير تصغير لنغر وهو طائر _ ، ولعلنا نلمح من صيغة السؤال كيف ترك صلى الله عليه وسلم باباً لأبي عمير كي يقول رأيه، وفي هذا مجالاً لأبي عمير ليحبر عن نفسه ويحقق كيانه .

القاعدة الثانية : ضرورة مراعاة المستوى التعليمي والثقافي للمدعو

ولنا في حديث "أبي عمير والنغير" دليل آخر، فلم يحدثه النبي صلى الله عليه وسلم في أول حديثه إليه بقواعد الدين، ومقاصده ومستلزماته، بل بدأ معه بالخطاب الذي يناسب مستواه، ليتقرب منه وليوجد وسائل التواصل والاتصال بينه وبينه، ولذلك فالدعاة مطلوب منهم مراعاة ذلك حتى يصل خطابهم إلى المكان الصحيح والمؤثر والمفيد .



القاعدة الثالثة: ضرورة البحث عن العوائق

فلكل الناس ما يشغلهم ويهمهم، وإن لم يراع الدعاء ذلك فلن يصلوا لشيء، وينبغي أن ي جعل الدعاء ذلك من أساسيات واجبه، أن يتحسسوا أحوال المدعوين، أن يحاولوا معرفة مشاكلهم ومشاكلهم، أن يكونوا صورة واضحة عن ظروفهم وأحوالهم، وإن تسنى لهم مساعدتهم في أمرٍ من ذلك فليقدموا، فإن ذلك أحرى بأن يصلوا إلى قلوب المدعوين، وبالتالي التأثير فيها .

وهناك بعض نقاط أخرى :

- التعرف على معتقدات المدعو الدينية، وما إذا كان يتبع مذهباً ما، والتعرف على ثقافته الخاصة إذا كان لا يتبع ديانة، والأولى أن يدعو من هو أقرب للإسلام .
- التعرف على عاداته وتقاليد، بحيث نحدد ما كان منها قريباً للإسلام متفقاً معه، وما كان منها بعيداً عنه حتى لا تصطدم به أولاً، ولتجعله ضمن خطتك ومادتك التي ستحاوره بها وتعلمه إياها لاحقاً .
- التعرف على واقعه واحتياجاته وهمومه ومشاكله .
- التعرف على أفكاره وتوجهاته وشبهاته، وترتيبها بشكل موضوعي يبدأ بالأصول قبل الفروع، وبالأهم قبل المهم .
- التعرف على المداخل التي تؤثر فيه، وفي هذا يُنصح أن نترك له المجال بداية ليتحدث وي طرح المواضيع التي يريد، حتى نعرف ما إذا كان يميل للعقل أو العاطفة، وبذلك نملك مفاتيح قلبه وعقله بإذن الله، وفي هذا يقول ابن مسعود رضي الله عنه : " ما أحد يحدث قوماً بحديث لا تبلغ عقولهم إلا كان فتنة على بعضهم" .

● ثانياً : ملاحظات يجب مراعاتها في (الداعي)

القاعدة الأولى: ضرورة البدء بالذات

كما يقول الأستاذ مصطفى صادق الرافعي رحمه الله تعالى: "إن الموعدة إن لم تتأد في أسلوبها الحي كانت بالباطل أشبه، وإنه لا يغير النفس إلا النفس التي فيها قوة التحويل والتغيير، كنفوس الأنبياء ومن كان في طريقة روحهم، وإن هذه الصناعة إنما هي وضع البصيرة في الكلام، لا وضع القياس والحجة .. بمعنى أن تحسن صلتك بربك، أن تقتنع أنت بفكرتك أولاً، أن تكون في نفسك قوة التحويل والتغيير، أن تثق بها لدرجة أن تعتد بنفسك وبرأيك، فتخرج كلماتك من قلب متصل بخالقه، ونفس فيها قوة التحويل والتغيير، وفكر كله اقتناع وثقة .



القاعدة الثانية: القدوة

يقول الرافعي رحمه الله: "الأسوة وحدها هي علم الحياة" والدعوة هي الحياة، فالأسوة وحدها هي علم الدعوة، وعلم الدعوة كله هو الأسوة الحسنة، وهذا ما فهمه أسلافنا، فقال الإمام الشافعي رحمه الله: "من وعظ أخاه بفعله كان هادياً".
و"إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما تزل القطرة عن الصفا" أي قطرة الندى عن الصخرة الملساء، كما يقول مالك بن دينار رحمه الله تعالى .

القاعدة الثالثة : التجدد

من أكثر ما يعيق المرء في عمله الدعوي التقليدية والنمطية، فيفقد هو المتعة، ولا يجد المدعو نحوه بريفاً أو جاذبية، فلينتبه الدعاة لذلك، وليبحثوا دائماً عن الجديد، في الثقافة والمعلومة، في الوسيلة والطريقة، في المكان والتوقيت، المهم أن يجد المدعو شيئاً يجذبه إليه، ويشوقه للقاءه .
لذا وجب علي الداعي التنقيف المستمر، والذي يجعله متمكن من المعلومات الأساسية في مختلف العلوم الدينية والفكرية والعلمية والأدبية والفلسفية وغيرها، حتى تختصر الزمان وتحصد المزيد من النتائج، ونعرف هنا أن المدعو يتأثر بالداعية وينجذب إليه ما دامت هناك ثقافة ومعلومة يتميز بها .

وهناك بعض النقاط يجب مراعاتها أيضاً :

- التعرف على مهارات الحديث والإقناع، وأن تراعي في أسلوبك أن تتكلم وأنت واثق بما تقول ، فمن يعرض فكرته وهو متردد لن يجد القبول لها .
- لا بد من مخاطبة المدعو حسب فهمه واستيعابه، وحاول أن تربط حديثك بكلام بعض مفكرهم ورجالهم، وربما ببعض الأمثال الشائعة عندهم .
- من الضروري مراعاة آداب الكلام، من الحديث بهدوء، وإعطائه الفرصة للكلام، لأن الأمر هنا في مقام الحوار لا الوعظ .
- تحديد نقطة للحوار، لا أن يتشعب الحديث لنقاط مختلفة دون استيفاء كل نقطة حقها، ويحضرني هنا قصة أحد الدعاة الذي بدأ يحاور أحد العلمانيين الراضين للحجاب، ولما طال بهم النقاش التفت الداعية لأمر هام، فتحدثت إلى محاوره وقال له: لما لا نتكلم عن الإسلام أصلاً، ونتفق على كونه مصدراً للتشريع في كل زمان ومكان قبل أن نتحدث في مسألة فرعية، فوافق الرجل وبذلك استطاع الداعية أن يحسن إدارة الحوار بأسلوبه وفهمه .



- التزام التدرج في عرض المعلومة والصبر على المدعو، ومراعاة اهتماماته وميوله، فإذا مال للعقلانية لا بد أن نعرض له اهتمام الإسلام بالعقل واحترامه له وتوجيهه خير وجهة، وإن مال إلى العلم نحدّثه بالإعجاز والحقائق العلمية التي في القرآن والسنة، ويفيد فيها دراسات هارون يحيى، وأذكر هنا حسن أسلوب النبي عليه الصلاة والسلام وحواره مع المدعويين، وذلك عندما جاءه عمران بن حصين بوالده ليدخل الإسلام - والحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب -، فسأله النبي عليه الصلاة والسلام: "كم تعبد يا حصين؟"، فقال: ثمانية: سبعة في الأرض وواحد في السماء، فأخذ النبي عليه الصلاة والسلام يسأله: "فأيهم تعدُّ لرغبتك ورهبتك؟"، وما زال يسأله حتى أقنعه في النهاية أن الذي في السماء هو الأحق بالعبادة، فكان بذلك اقتناعه ودخوله الإسلام . فتكلم معه الرسول صلى الله عليه وسلم بما يفهم ويحتاج، ولم يعرض له الإعجاز أو المخلوقات أو ما شابه .
- أن نبدأ معه بالنقاط المتفق عليها قبل المختلف فيها، وبالأصلية قبل الفرعية، فالحديث عن وجود الله يسبق الحديث عن وحدانيته، والحديث عن الشرك بالله يسبق الحديث عن أنواع العبادة. والخلاصة أن ترتب أفكارك التي سنتناولها معه مراعيًا التدرج والتقسيم المناسب .

• وهناك بعض الموضوعات يمكن التطرق إليها :

أعرض لك بإيجاز أهم ما يمكنك التطرق إليه في بداية دعوتك له، على أن تأخذ منها ما يحتاجه المدعو، لأننا نعلم أن ما يلزم هذا المدعو لا يلزم بالضرورة غيره، وهذا ما نصفه بـ "أن نبدأ مع المدعو من حيث هو"، ومن هذه الأمور:

- ✓ بيان عظم الكون والمخلوقات وأن لها خالق وموجد قادر على أن يوجد ما من العدم، وعجز البشر أو الطبيعة أن تخلق من ذلك شيئاً، كما أنه الذي أنعم علينا بنعم السمع والبصر والحركة، وأعطانا العقل الذي ميّزنا به عن سائر المخلوقات .
- ✓ هذا الخالق واحد أحد، وهو يتصف بصفات الكمال والجلال، وقد خلقنا لنعبده، لذا لا يجوز أن نعبد سواه أو أن نلجأ إلا إليه أو نتوكل إلا عليه، ويمكنك أن تعرضي كيفية المعبودات التي يتعبد بها الناس "أصنام، حيوانات، كواكب..."، وأن الإسلام يدعو لعبادة الله الخالق الرازق المحيي المميت دون غيره، وأنه سبحانه الناس على أعمالهم.. إما ثواباً للمحسنين، وإما عقاباً للمسيئين .



✓ وحتى نتعرف على كيفية عبادة خالقنا ومعرفة أوامره ونواهيه أرسل الله لنا الرسل والأنبياء ليعلّموا الناس ويرشدوهم إلى طريق الهداية، فأرسل لكل زمان نبيا يدعو قومه خاصة، إلى أن أرسل الله محمدا عليه الصلاة والسلام - وهو خاتم الأنبياء والمرسلين - بدين الإسلام، والذي هو مكمل لما جاء قبله من الشرائع التي نزلت، وفي هذا أقول أن الإسلام يعتبر اليهودية العهد القديم، والمسيحية العهد الجديد، والإسلام العهد الأخير، وهذا يعني أن الأنبياء والرسل إخوة جاؤوا جميعا لتأكيد عبادة الناس لربهم، وكان أول الرسل نوح وآخرهم محمد على الجميع الصلاة والسلام .

✓ لا بد من الحديث في هذه المرحلة عن أن الإنسان غير مخلد، وأن حياته بيّ الله، ووجوده في هذه الدنيا لعبادة الله، وهذا هو الاختيار الأساسي في رحلة الحياة، وعليه أن يعد نفسه للقاء الله بعمل صالح واعتقاد صحيح، وألا يجعل التقليد يلزمه بما يخالف العقل والفطرة والنقل السليم، بل عليه أن ينزع القيود المحيطة به ليتعرف إلى الخالق الأوحّد، وليسلك طريق الهداية عن قناعة وفهم واطمئنان، وهذا ما سيجده في الإسلام .

✓ وهنا تكون قد بدأت مع المدعو في الأساس الذي يجعلك تحدّثه بأركان الإيمان مع شرح مبسط لها، مع ربط دائم بالخالق الأوحّد، وبشرح أركان الإسلام التي يقوم عليها الدين، وبالتعريف بخصائص الإسلام التي تميز بها من جهة، والتي جعلته صالحا لكل زمان ومكان من جهة أخرى.. "الربانية، الإنسانية والعالمية، الشمول، التكامل، التدرج، المرونة، الواقعية..."، ولا يحسن أن تقارن له بين الإسلام وبين دياناته إلا أحيانا، وبلفتات سريعة حتى لا تستفزه وتحدث عنده إغراضا بعد أن تمكنت من إقناعه بالأصل وهو وجود الله ووحدانيته .

✓ يمكنك أن ترد على بعض الشبهات التي يعتقدونها - وهذه تحتاج منك لعلم ودراية، وقد تحتاج لطلب المساعدة ممن هو أعلم منك أحيانا، أو لتأجيل المناقشة حتى تتمكن من الرد عليها بموضوعية وعلمية - ولكن لا بد لك أن تبدي معه بالشبهات الكبيرة قبل الصغيرة، وبما يجده شبهة في نفسه قبل الذي سمع عنه لكنه لا يعتقد به، ومن أبرز الشبهات التي تعرض عادة: سلامة القرآن من التحريف، صحة بعثة محمد صلى الله عليه وسلم، تعدد الزوجات، مكانة المرأة، الإكراه في الدين، الحجاب، علاقة الإسلام بالإرهاب، الجهاد... إلخ .



✓ تعريفه بكيفية الدخول في الإسلام، وأنه ليس مجرد تلفظ بكلمة أو جملة، بل إنه يعني تخليه عن أي اعتقاد بغيره، ولزوم الخضوع لأوامره ونواهيه، ولا نستعجل عليه أملاً أن نقطف الثمرة سريعاً، بل لا بد أن نتأكد من أنه راغب باعتناقه من صميم نفسه .

✓ يجب بدء الدعوة الفعلية من العقيدة، وتتركز العقيدة في ثلاث نقاط: الله الواحد، التيقن بلقائه، العمل على منهاجه. ثم بيان منهج الإسلام في معاملات الناس عامة وأهل الأديان الأخرى خاصة، والحذر كل الحذر من إجراء موازنة تنتقص من دين الآخرين .

وهذا هو المنهج الرباني ولا شك، فأول دعوة الرسل كانت عبادة الله وحده: "وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَن هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَن حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ"، وهكذا فعل الرسل عليهم السلام: "لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ"، "وَأَلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ"، "وَأَلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ رِاقَةٌ لِلَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلَ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ"، "وَأَلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ"، "وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ."

النقطة الثانية: التيقن من لقائه سبحانه : "وَاقْفُوا لِلَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلاَقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ"، وامتدح المؤمنين بقوله : "الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلاَقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ"، "وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ."

النقطة الثالثة: العمل على منهاجه: "قُلْ إِن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ"، "قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ."

✓ ركز مع المدعو على المعاني العامة لوجودنا في الحياة، لماذا خلقنا الله؟ ما الهدف الذي من أجله خُلقنا؟ وألمح من طرف خفي إلى مبادئ الإسلام في هذا المجال، ولكن احذر من التصريح بذلك حتى لا تجعل بينك وبينهم ساتراً، إلا إذا طلبوا هم منك ذلك، فعندها قل لهم، ولكن انتبه أيضاً إلى



ألا يتحول ذلك إلى ممارسة صريحة واضحة للدعوة للإسلام معهم، فالمسألة ليست بتلك البساطة: أن يغير إنسان ديناً وعقيدة نشأ عليها، وأهله جميعاً ينتمون إليها.

✓ احذر أخي الكريم من التطاول على ما يعتقدونه، حتى وإن فعلوا هم ذلك، فلا تفعل أنت، حتى لا تفتح للشيطان باباً في نفوسهم كي يوسوس لهم: "انظروا كيف يستهزئ بدينكم؟ لماذا تتركونه يفعل ذلك؟ هو يعتمد إهانتكم بذلك" وهكذا، ومن ناحية أخرى حتى لا تجعلهم يسبون الله تعصباً لدينهم وحمية له وهذا تصديق لقوله تعالى: "وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ".

مواقع يجب الحذر في النقل عنها (أو تجنبها) :

- www.aboutislam.com
- www.answering-islam.org
- www.thequran.com
- www.allahassurance.com

حيث تصنف هذه المواقع على أنها مواقع من "الفئة الثالثة" .. أي الفئة الواقعة في المنطقة الوسطى، لا هي واضحة الإيجابية نحو الإسلام، ولا هي واضحة محاربة الإسلام علانية.

مواقع مفيدة (يمكن النقل عنها):

<http://sultan.org>

<http://www.islamhouse.com>

<http://www.islamonline.net/english/index.shtml>

أسئلة مفيدة: (قد تفيدك إذا أردت بدء الموضوع في الدعوة)

1 - Do you have any idea about Islam ?

هل لديك أي فكرة عن الإسلام؟

2 - What do you know about Islam ?

ماذا تعرف عن الإسلام؟



3 - Did you read about Islam ?

هل قرأت عن الإسلام ؟

4 - Have you ever read about Islam ?

هل سبق لك وان قرأت عن الإسلام ؟

5 - What did you read about Islam ?

ماذا قرأت عن الإسلام ؟

6 - Which books did you read about Islam ?

أي من الكتب التي قرأتها عن الإسلام ؟

7 - What are the books that you read about Islam ?

ما هي الكتب التي قرأتها عن الإسلام ؟

8 - Has any one talked to you about Islam ?

هل حدثك أحد عن الإسلام ؟

9 - Where did you get this idea about Islam from ?

من أين جنئت بهذه الفكرة عن الإسلام ؟

10 - Do you have a contact with any muslim?

هل لديك صلة بأي مسلم ؟

11 - Have you ever communicated with Muslims?

- هل سبق لك وأن تعاملت مع المسلمين ؟



12 - What do you think of the behavior of the Muslims you know?

ما رأيك في أخلاق المسلمين الذين تعرفهم؟

13 – What is your personal impression about Islam?

ما هو إنطباعك الشخصي عن الإسلام؟

14 - What prevents you from embracing Islam?

ما الذي يمنعك من إعتناق الإسلام؟

15 - Do you know the principles of human relationships in Islam?

هل تعرف مبادئ العلاقات الإنسانية في الإسلام؟

16- Do you know the extent to which Islam respects women?

هل تعرف مدى إحترام الإسلام للمرأة؟

17- Do you feel that there is a difference between people in Islam?

هل تشعر بأن هناك فرقاً بين الناس في الإسلام؟

18 - Do you know that there is no difference between people in Islam?

هل تعرف بأنه لا يوجد هناك فرق بين الناس في الإسلام؟

19 - Do you notice that there is a difference between Islam and other religions?

هل تلاحظ بأن هناك فرقاً بين الإسلام والديانات الأخرى؟



❖ رسالة افتتاحية للكلام (قد يكون بها جمل مفيدة وليس بالضرورة أن يقال كاملة)

Excuse me!!

Would you stop for a moment?!

O...man...Haven't you thought-one day- about yourself?

Who has made it?

Have you seen a design which hasn't a designer?!

Have you seen a wonderful, delicate work without a worker?!

It's you and the whole universe!

Who has made them all?!!

You know who? It's "ALLAH", rise be to him.

Just think for a moment.

How are you going to be after death?!

Can you believe that this exact system of the universe and all of this great creation will end in in nothing...just after death!

Have you thought, for a second, How to save your soul from Allah's punishment?!

Haven't you thought about what is the right religion?!

Read ... and think deeply before you answer...

It is religion of Islam.

It is the religion that Mohammad-peace upon him- the last prophet, had been sent by.

It is the religion that the right Bible- which is not distorted-has preached.

Just have a look at The Bible of (Bernaba).

Don't be emotional.



مطويات مفيدة :

(١):

مختصر المطوية :

الإسلام والهدف من الحياة

تتحدث المطوية عن أهداف الناس في حياتهم واختلاف تلك الأهداف باختلافهم فمن باحث عن الثروة ومن باحث عن اللذات وغير ذلك، ثم تذكر أن الهدف الرئيس في الإسلام هو عبادة الله وعن بساطة تعاليم الإسلام وعدم تعقيدها وعن لذة العبادة و أن الحياة الأولى هي للامتحان والابتلاء وعبادة الرحمن والجزاء في الآخرة دار الخلود

ISLAM and the AIM of LIFE

What is your purpose in life? What is the rationale behind our life? Why do we live in this life? These questions frequently intrigue people who try to find accurate answers.

People provide different answers to these questions. Some people believe the purpose of life is to accumulate wealth. But one may wonder: What is the purpose of life after one has collected colossal amounts of money? What then? What will the purpose be once money is gathered? If the purpose of life is to gain money, there will be no purpose after becoming wealthy. And in fact, here lies the problem of some disbelievers or misbelievers at some stage of their life, when collecting money is the target of their life. When they have collected the money they dreamt of, their life loses its purpose. They suffer from the panic of nothingness and they live in tension and restlessness.

Can Wealth Be an Aim?



We often hear of a millionaire committing suicide, sometimes, not the millionaire himself but his wife, son, or daughter. The question that poses itself is: Can wealth bring happiness to one's life? In most cases the answer is NO. Is the purpose of collecting wealth a standing purpose? As we know, the five-year old child does not look for wealth: a toy for him is equal to a million dollars. The eighteen-year old adolescent does not dream of wealth because he is busy with more important things. The ninety-year old man does not care about money; he is worried more about his health. This proves that wealth cannot be a standing purpose in all the stages of the individual's life.

Wealth can do little to bring happiness to a disbeliever, because he/she is not sure about his fate. A disbeliever does not know the purpose of life. And if he has a purpose, this purpose is doomed to be temporary or self destructive.

What is the use of wealth to a disbeliever if he feels scared of the end and skeptical of everything? A disbeliever may gain a lot of money, but will surely lose himself.

Worshipping Allah as an Aim

On the contrary, faith in Allah gives the believer the purpose of life that he needs. In Islam, the purpose of life is to worship Allah. The term "Worship" covers all acts of obedience to Allah.

The Islamic purpose of life is a standing purpose. The true Muslim sticks to this purpose throughout all the stages of his life, whether he is a child, adolescent, adult, or an old man.

Worshipping Allah makes life purposeful and meaningful, especially within the framework of Islam. According to Islam this worldly life is



Just a short stage of our life. Then there is the other life. The boundary between the first and second life is the death stage, which is a transitory stage to the second life. The type of life in the second stage a person deserves depends on his deeds in the first life. At the end of the death stage comes the Day of Judgment. On this day, Allah rewards or punishes people according to their deeds in the first life.

The First Life as an Examination

So, Islam looks at the first life as an examination of man. The death stage is similar to a rest period after the test, i.e. e. after the first life. The Day of Judgment is similar to the day of announcing the results of the examinees. The second life is the time when each examinee enjoys or suffers from the outcome of his behavior during the test period.

In Islam, the line of life is clear, simple, and logical: the first life, death, the Day of Judgment, and then the second life. With this clear line of life, the Muslim has a clear purpose in life. The Muslim knows he is created by Allah. Muslims know they are going to spend some years in this first life, during which they have to obey God, because God will question them and hold them responsible for their public or private deeds, because Allah knows about all the deeds of all people. The Muslim knows that his deeds in the first life will determine the type of second life they will live in. The Muslim knows that this first life is a very short one, one hundred years, more or less, whereas the second life is an eternal one.

The Eternity of the Second Life

The concept of the eternity of the second life has a tremendous effect on a Muslims during their first life, because Muslims believe that their first life determines the shape of their second life. In addition, this



determines the shape of their second life and this determination will be through the Judgment of Allah, the All just and Almighty.

With this belief in the second life and the Day of Judgment, the Muslim's life becomes purposeful and meaningful. Moreover, the Muslim's standing purpose is to go to Paradise in the second life.

In other words, the Muslim's permanent purpose is to obey Allah, to submit to Allah, to carry out His orders, and to keep in continuous contact with Him through prayers (five times a day), through fasting (one month a year), through charity (as often as possible), and through pilgrimage (once in one's life).

The Need for a Permanent Purpose

Disbelievers have purposes in their lives such as collecting money and property, indulging in sex, eating, and dancing. But all these purposes are transient and passing ones. All these purposes come and go, go up and down. Money comes and goes. Health comes and goes. Sexual activities cannot continue forever. All these lusts for money, food and sex cannot answer the individual's questions: so what? Then What?

However, Islam saves Muslims from the trouble of asking the question, because Islam makes it clear, from the very beginning, that the permanent purpose of the Muslim in this life is to obey Allah in order to go to Paradise in the second life.

We should know that the only way for our salvation in this life and in the hereafter is to know our Lord who created us, believe in Him, and worship Him alone.



We should also know our Prophet whom Allah had sent to all mankind, believe in Him and follow Him. We should, know the religion of truth which our Lord has commanded us to believe in, and practice it

...

(٢):
مختصر المطوية :

ما الإسلام

تتحدث المطوية باختصار عن الدين الإسلامي، فتتحدث أولاً عن تقرير وجود الله سبحانه كما هو موجود في الفطر ثم تذكر الدين الصحيح الذي يجب اتباعه ثم تذكر معنى الإسلام وأركان الإيمان وأركان الإسلام

WHAT IS ISLAM?

Can we find an explanation of the great universe? Is there any convincing interpretation of the secret of existence? We realize that no family can function properly without a responsible head, that no city can prosperously exist without sound administration, and that no state can survive without a leader of some kind. We also realize that nothing comes into being on its own. Moreover, we observe that the universe exists and functions in the most orderly manner, and that it has survived for hundreds of thousands of years. Can we then say that all this is accidental and haphazard? Can we attribute the existence of man and the whole world to mere chance?



Man represents only a very small portion of the great universe. And if he can make plans and appreciate the merits of planning, then his own existence and the survival of the universe must also be a planned policy. This means that there is an extraordinary power to bring things into being and keep them moving in order.

In the world then must be a great force in action to keep everything in order. In the beautiful nature there must be a Great creator who creates the most charming pieces of art produces everything for a special purpose in life. The deeply enlightened people recognize this creator and call him Allah "God". He is not a man because no man can create or make another man. He is not an animal, nor is he a plant. He is neither an Idol nor is He a statue of any kind because none of these things can make itself or create anything else. He is different from all these things because he is the maker and keeper of them all. The maker of anything must be different from and greater than things which he makes.

There are various ways to know God "ALLAH" and there are many things to tell about him. The great wonders and impressive marvels of the world are like open books in which we can read about God. Besides, God Himself comes to our aid through the many Messengers and revelations He has sent down to man. These Messengers and revelations tell us everything we need to know about God.

The complete acceptance of the teachings and guidance of God 'Allah' as revealed to His Messengers Muhammad is the religion of Islam. Islam enjoins faith in the oneness and sovereignty of Allah, which makes man aware of meaningfulness of the Universe and of his place in it. This belief frees him from all fears and superstitions by making him conscious of the presence of the Almighty Allah and of man's obligations towards Him. This faith must be expressed and tested in actions, faith alone is not enough. Belief in one God requires that we look upon all humanity as one



Family under the universal Omnipotence of God the Creator and Nourisher of all. Islam rejects the idea of chosen people, making belief in God and good actions the only way to heaven. Thus, a direct relationship is established with God, without any intercessor.

Islam is not a new religion. It is, in essence, the same message and guidance which Allah revealed to all Prophets. Adam, Noah, Abraham, Ismael, David, Moses and Jesus (PBUT). But the message which was revealed to Prophet Mohammed (PBUT) is Islam in its comprehensive, complete and final form.

The Quran is the last revealed word of Allah and the basic source of Islamic teachings and laws. The Quran deals with the basis of creeds, morality, and history of humanity, worship, knowledge, wisdom, God-man relationship, and human relationship in all aspects. Comprehensive teaching on which, can be built sound systems of social justice, economics, politics, legislation, jurisprudence, law and international relations, are important contents of the Quran. Hadith, the teachings, sayings and actions of Prophet Mohammed (PBUT), meticulously reported and collected by his devoted companions. Explained and elaborated the Quranic verses.

THE FUNDAMENTAL ARTICLES OF FAITH IN ISLAM

The true faithful Muslim believes in the following Principal articles of faith:-

1. He believes in One God 'Allah', Supreme and Eternal, Infinite and Mighty, Merciful and Compassionate, Creator and Provider.
2. He believes in all Messengers of God without any discrimination among them. Every known nation had a Warner or Messenger from God. They were chosen by God to teach mankind and deliver His divine



Message. The Quran mentions the name of twenty five of them. Among them Mohammad stands as the last Messenger and the crowning glory of the foundation of Prophet Hood.

3. Muslim believes in all scriptures and revelations of God. They were the guiding light which the Messengers received to show their respected peoples the Right Path of God. In the Quran a special reference is made to the books of Abraham, Moses, David and Jesus. But long before the revelations has been lost or corrupted. The only authentic and complete book of God in existence in the Quran.

4. The true Muslim believes in the Angels of Allah. They are purely spiritual and splendid beings whose nature requires on food, drink or sleep. They spend their days and nights in the worship of God.

5. Muslim believes in the last Day of Judgment. This world will come to an end someday, and the dead will rise to stand for their final and fair trial. People with good records will be generously, rewarded and warmly welcomed to the Heaven of Allah, and those with bad records will be punished and cast into Hell.

6. Muslim believes in the timeless knowledge of God and His power to plan and execute His planes and nothing could happen in His Kingdom against His will. His knowledge and power are in action at all times and command over His creation. He is wise and merciful, and whatever He does must have a meaningful purpose. If this is established in our mind and hearts, we should accept with good faith all that He does, although we may fail to understand it fully, or think it is bad.

THE FIVE PILLARS OF ISLAM

Faith without actions arid practice is a dead end, as far as Islam is concerned. Faith by nature is very sensitive and can be most effective. When it is not out of practice or out of use, it quickly loses its liveliness and motivation power.



There are five pillars of Islam:

1. The declaration of faith: To bear witness that there is none worthy of worship except Allah, and that Mohammad (PBUH) is His Messenger to all human beings till the Day of Judgment. The Prophet Hood of Mohammad obliges the Muslims to follow, His exemplary life as a model.

2. Prayers: Daily, prayers are offered five times a day as a duty towards Allah. They strengthen and enliven the belief in Allah and inspire man to a higher morality. They purify the heart and prevent temptation towards wrong - doings and evil.

3. Fasting the month of Ramadan. The Muslims during the month of Ramadan not only abstain from food, drink and sexual intercourse from dawn to sunset but also sincerity and devotion. It develops a sound social conscience, patience, unselfishness and will - Power.

4. Zakkah: The literal and simple meaning of Zakkah is purity. The technical meaning of this word designates the annual amount in kind or coin which a Muslim with means must distribute among the rightful beneficiaries. But the religious and spiritual significance of Zakkah is much deeper and more lively. So it has humanitarian and sociopolitical values.

5. Hajj (Pilgrimage to Makkah): It is to be performed once in a lifetime, if one can afford it financially and physically.



(٣):

مختصر المطوية :

الإسلام دين اليسر

تتحدث المطوية عن سهولة دين الإسلام وتيسير الله لعباده ورفع الحرج عنهم وتذكر الأدلة من الكتاب والسنة على ذلك وتذكر أن المعوقات والمشقات فهو إنما تكون لأمر خارج عن الدين لأنه قد يكون بسبب البيئة أو بسبب نقص التقوى أو بسبب الجهل

Islam, the Religion of Ease

Allah, subhanahu wata'aala, is the creator of mankind and therefore knows his nature more intricately than mankind himself. Allah, subhanahu wata'aala, has therefore chosen for us a religion best suited to the nature of mankind, a religion that goes neither to the extremes of hardship nor of laxity, but instead provides a middle path; in other words, a religion of ease. Allah, subhanahu wata'aala, said;

"Allah intends for you ease, and does not want to make things difficult for you" [2:185]; and "Allah does not want to place you in difficulty" [5:6].

Such easiness is well explained in the hadeeth reported by Abu Hurairah, radiya Allahu 'anhu, that the Prophet, salla Allaahu 'alaihi wasallam, said, "Religion is easy..." [Bukhari], he also said; "The best of your religion, is the easiest." [Ahmad]

The easiness of this religion was put into practise by the best of humanity, the one who came to deliver the message, as Allah, subhanahu wata'aala, said;



"Verily there has come unto you a Messenger from amongst yourselves, it grieves him that you should suffer any difficulty, he is anxious for you, for the believers he is full of pity and merciful" [10:128]

This understanding is clarified in a hadeeth in which the Prophet, *salla Allaahu 'alaihi wasallam*, said; "... Allah did not send me to be harsh, or cause harm, but He sent me to teach and make things easy" [Muslim]. This understanding is further implemented by the mercy sent to mankind, Muhammed, *salla Allaahu 'alaihi wasallam*, in the hadeeth reported by his noble and pure wife, 'Aishah, *radiya Allahu 'anhu*, who said; "Whenever the Prophet, *salla Allaahu 'alaihi wasallam*, has a choice between two matters, he would choose the easiest, unless it is sinful (act)" [Bukhari].

Many hadeeths have been reported on the matter of easiness: "Allah likes for this nation ease and hates for it hardship and adversity." [Tabaraani].

"We have been given a privilege over other nations... .We have been given verses that no one else has been given, the last two verses of Surah Baqarah(chapter 2)"Our Lord! Punish us not if we forget or fall into error. Our Lord! Lay not on us a burden greater than we have strength to bear" After each statement, Allah responded by saying, "I did, I did, I did"" [Muslim].

To further emphasise this understanding to his companions, when once a Bedouin stood up and started urinating in the mosque, the people caught him; but he, *salla Allaahu 'alaihi wasallam*, ordered them to leave him and to pour a bucket or a tumbler of water over the place where he had urinated. The Prophet, *salla Allaahu 'alaihi wasallam*, then said, "You have been sent to make things easy and not to make them difficult" [Bukhari].



An example that illustrates this point is Salah, an act so important and vital to Islam that the Prophet, *salla Allaahu 'alaihe wasallam*, said; "Between a person and disbelief is discarding prayer" [Muslim]. He also warned against leaving salah, even at the time of his death, in his very last breaths before departing from this world.

Yet in this worship Allah has also prescribed easiness. At first, the number of prayers was fifty in number, but they were reduced several times until they were five. Then it was proclaimed 'O Muhammad, the order is not changed. These five are (equal in reward) to fifty' [Tirmidhi].

Causes of hardship

If Islam is a religion of ease, why do we find many Muslims not practising it? Why do we find them doing very little of what they ought to be doing, and why do even those who practise their religion sometimes find it difficult?

There are reasons why the practice of Islam can become hard:

1) Lack of piety

When we speak about Islam being easy we are, in reality, speaking about the easiness of its acts of worship and morals. Religion by definition means commitment and an obligation to a master. Therefore, being a religious person means to be always aware that we are slaves to a master, Allah, *subhanahu wata'aala*.

From here we see the mistake of those who want 'ease' to mean 'doing nothing', just saying "I am a Muslim", committing themselves to nothing. It is obvious that they want it to be easy, but what exactly do they want? They want an easy life, a life without any religious practices.



The idle belief of 'existing only to live' has long ago been negated by Allah, subhanahu wata'aala. He said:

"Do you think you have been created for nothing and that you will not be resurrected and brought back to Allah again!" [23:115]. He also said: "Thinks man that he is left aimless?" [75:86].

Islam is easy to practice; but those who do not understand the reasons behind their existence, who do not understand the concepts of religion, but meanwhile are striving to secure themselves in this life; then surely they will find its practices difficult.

The easiness of Islam is felt in all of its commandments. Some people find this or that commandment hard to follow but this does not mean that the command is in itself hard; often it is the person who is the cause.

For example Salah, it is an easy act of worship, as Allah, subhanahu wata'aala, has made clear:

"And seek help in patience and prayer and truly it is (prayer) extremely heavy and hard except for Al-Khashi'un (i.e. true submitting)" [2;45].

Prayer is an easy act of worship except, of course, for those who do not truly submit to their Lord; they will find it toilsome.

Why do they find it so? The answer is that it is not the prayer that is difficult, but it is the hearts of these people which have changed from good to bad, as Allah, subhanahu wata'aala, mentioned:

"Verily, the hypocrites seek to deceive Allah, but it is He Who deceives them. And when they stand up to pray, they stand with laziness ..." [4;142]; in another verse He subhanahu wata'aala, said; "And that they came not to prayer except in a lazy state ..." [9;54].



2) Ignorance

The rules of Islam did not come as mere do's and don'ts. Each obligation has wisdom and motivation behind it. It should make no difference to us if the wisdom for that particular practice is known or not, because if it is not known to us today, then if Allah wills, He will reveal it to future generations. What is primarily expected from us is to fully submit and implement every command.

For example, the giving of charity, which apparently decreases the wealth of the giver. Islam did not say "Pay charity, pay charity", as this would not motivate people and therefore make it difficult to act upon. Instead Allah says;

"Would you not like to give a loan to your Lord, and this loan will be paid back to you multiplied and you will be rewarded for it." [2:245]

The Prophet, *salla Allaahu 'alaihi wasallam*, said; "Verily, wealth does not decrease because of charity." [Muslim]

It seems Muslims often ask why this act or matter is Halaal or Haraam. With such an attitude they will never achieve their goal, because behind each injunction there is an aspect of wisdom. Without understanding this, practising Islam becomes a heavy burden. With strong belief, we do not even have to ask whether this or that is halaal or Haraam, but rather if it pleases Allah. Therefore we should take the rules seeking the pleasure of Allah *subhanahu wata'aala*.. If pleasing Allah *subhanahu wata'aala*, is, always, our aim, then undoubtedly the practice of religion becomes easy, no matter what apparent hardships we may encounter.



3) Inappropriate environment

It is true that sometimes we find it difficult to practise the religion, even those who are committed to it!

The reason behind this is that we are practising our religion in an non-religious environment. Islam is not meant to be practised while being immersed in a Kufr (disbelieving) society. Its practice will indeed be difficult in such an environment. Therefore, the difficulty cannot be blamed upon Islam as a religion, but rather on the circumstances of the society.

Returning to our example of prayer, we see that prayer by itself is easy, but if you have to stand alone to pray amongst non-Muslims, all of them watching you, it will suddenly become difficult. The obvious conclusion is that the prayer in itself is not difficult, but the environment has made it difficult.

Another example is that of a woman who wears hijab and is happy to cover herself. If this were an Islamic society, it would have been difficult for her not to be covered, or for a man not to respond to the call to prayer and pray in a mosque. Thus difficulty is not the nature of our religion, but we are trying to be pure in a decadent and immoral environment. These realities are not unknown to Islam, because the Prophet, *salla Allaahu 'alaihi wasallam*, already warned his companions some fourteen centuries ago, and by that has also warned us by saying, as reported by Abu Tha'laba, *radiya Allahu 'anhu*, "... Ahead of you are days which will require endurance (in the practice of religion), in which he who shows endurance will be like him who grasps live coals. The one who acts rightly during that period will have the reward of fifty men who act as he does."

The hearers said, "The reward of fifty of them, Messenger of Allah!"
He replied, "The reward of fifty of you." A companion said about this



difference in reward, "Now you find people helping you to do good deeds, but then they will not find things to help them but they will find things to resist and oppose them." [Tirmidhi].

So Islam is the religion of ease. If we accept it as a religion to start with, then we should take it with its concepts, and practise it in a pure environment (as opposed to a corrupted and decadent one); it will then become an easier religion to practise.

As it is not possible to have a 100% pure society, we have to strive to achieve this by being surrounded by good Muslims. In doing this, the religion will loosen the burdens around it.

The easiness of Islam has even been testified by the enemies of Islam. This was apparent in the statement of the Jews at the time of the Prophet, *salla Allaahu 'alaihe wasallam*, when a man and a woman from amongst them committed fornication. Some of them said to the others: "Let us go to this Prophet, for he has been sent with an easy law ...". [Abu Dawood].

So may Allah, *subhanahu wata'aala*, make us amongst those who

"Listen to the word and follow the best thereof, whom Allah has guided and those are men of understanding." [39;18].

Ameen.



مصطلحات هامة بالإنجليزية :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

May Allah's peace, mercy, and blessings be upon you

بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of Allah most Compassionate most Merciful

أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمد رسول الله

I testify that there is no God but Allah and that Mohammad is His
Messenger

Praises be to Allah

الحمد لله

Glory be to Allah

سبحان الله

Allah is Greatest

الله أكبر

If Allah wills

إن شاء الله

I seek Allah's protection from the rejected satan أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

There is no power nor might save in Allah

لا حول ولا قوة إلا بالله

I ask allah for forgiveness

استغفر الله

هذا الموقع به العديد من المصطلحات الإسلامية بالإنجليزية :

<http://www.islamiska.org/e/glossary.htm>

تمت بحمد الله

نسأل الله القبول وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم

